**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة**

**الواحدة والثلاثون بعد المائتين في موضوع (المعطي) وهي بعنوان :**

**\* انه الله ربنا الذى اعطى كل شىء خلقه ثم هدى :**

**نقل القرطبى اقوال السلف ومنها : أَيْ أعطى كل شي صُورَتَهُ وَشَكْلَهُ الَّذِي يُطَابِقُ الْمَنْفَعَةَ الْمَنُوطَةَ بِهِ، ومنها أعطى كل شي صَلَاحَهُ، وَهَدَاهُ لِمَا يُصْلِحُهُ وفى التفسير القرءانى للقرءان :**

**إن الرب الذى يستحق الربوبيه على الحقيقه ، هو من يخلق، ويرزق، ويحيى، ويميت.. فمن خلقت يا فرعون؟ ومن أحييت؟ حت تكون ربا وقوله: «أَعْطى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ» أي خلق كل مخلوق على الصورة التي بها يستقيم وجوده.. فكل شىء مخلوق بتقدير، وحساب..وقوله: «ثُمَّ هَدى» هو من تمام الخلق، حيث أودع الخالق العظيم، فى كل مخلوق، ما يتهدّى به إلى حفظ ذاته، وبقاء نوعه..وهذا دليل على أن كل مخلوق- صغر أو كبر- هو عالم بذاته، فى تقدير الله ، وتصويره له، وقيامه على أمره..وقد وجم فرعون لهذا الجواب المفحم.. فأدار الحديث إلى وجه آخر..**

**ويقول الشيخ متولى الشعراوى :**

**مادام الحق سبحانه قد خلق فهو يهدي إلى السبيل الموصل إلى الغاية، كما قال الله : سَبِّحِ اسم رَبِّكَ الأعلى الذي خَلَقَ فسوى والذي قَدَّرَ فهدى [الأعلى: 13] و معنى أعطى كُلَّ شَيءٍ خَلْقَهُ ثم هدى [طه: 50] أي: كل ما في الوجود، خلقه الله لمهمة، فجاء خَلْقه مناسباً للمهمة التي خُلِق لها ثُمَّ هدى أي: دلّ كل شيء على القيام بمهمته ويسّره لها.والحق سبحانه أعطى كل شيء (خَلْقَهُ) ، فالمخلوق شيء لا بُدَّ له من مادة، او صورة وشكل، ليؤدي مهمته فإذا أراد الله سبحانه خَلْق شيء يقْدِر له ما يؤدى به مهمته ويضرب الشيخ امثله بالعين والانف واللسان والقلب وكل هذه تؤدى مهمتها ، بدون أي تدخّل فيه من أحد. فالحق سبحانه خلق كل شيء واودع فيه من الصفات لكى يُؤدِّي مهمته على الوجه الأكمل ويضرب امثله ، من الحيوانات والطيور والاسماك وغيرها من المخلوقات محكومة بالفطرة**

**واضيف لكلام الشيخ إذا نظرت إلى النحل في كيف يصنع الخلايا على الشكل الهندسى المعروف ( السداسى ) أن ذلك لا يمكن إلا بإلهام الله المدبر العالم بجميع المعلومات. والدليل على ذلك انك لو اخذت بيضا مخصبا للنحل من اى مصدر ، وتركته حتى يفقس وهيئة له ظروف المعيشه من غذاء فى صوبة مجهزة فانه يكبر ثم يصير نحلا يبنى الخلايا السداسيه بنفس الشكل ؟؟ يا طلاب العلم سلوا انفسكم من علمه ؟؟ لا اله الا الله وحده ، سبحانه .**

**الى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته**